

نعمة الأسماع

نعمةُ السَّمْعِ هلْ أتاكَ بيانٌ عن بديعِ التكوِينِ في الأسماعِ
لو تأمَّلتَ لحظةً لتبدَّتْ لكَ منها روائعُ الإبداعِ
كلُّ داعٍ لها عليه دليلٌ ما أضلَّتْ ما بينَ داعٍ وداعِ
وألوفَ الأصواتِ تسمعُ لكنْ كلُّ صوتٍ له صدى إيقاعِ
ميَّزَتْ بينها رهافةٌ حسِّ لم يكن قطُّ كنهُهُ بالمضاعِ
كلُّ صوتٍ وما توجَّبَ منه سوفَ تلقاهُ عندها بالمطاعِ
دقةٌ - لو علمتَ - كانتَ سبيلا فيه تُهدى لمبدعِ الأسماعِ
